الصباح الرياضي

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي أسبوعي 16 صفحة | www.alsabaah.iq

الثلاثاء 22 نيسان 2025 العدد 6149 Tue. 22. Apr. 2025 Issue No. 6149

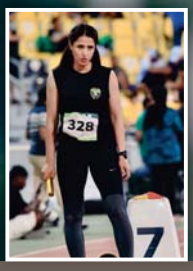

04 العدّاءة كوردستان جمال: والدتي وراء نجاحاتي

05 خبراء إعلاميون يحددون شروط إنقاذ منتخبنا

12 عزوف الجماهير عن ارتياد الملاعب

حوار الصراحة مع راضي شنيشل

10

أمانة بغداد.. مدرسة نجوم ضيَّعها الاحتراف

برغم أنه لا يمتلك جماهيرية كبيرة كما هي حال الفرق الكبيرة الأربعة "القوة الجوية، الشرطة، الزوراء، الطلبة"، وأيضاً لا يتمتع بمساندة واضحة كالتي تحصل مع الفرق التي تمثل المحافظات، إلا أن فريق أمانة بغداد حظي باحترامٍ وتقدير كبيرين من قبل غالبية متابعي الكرة العراقية

● زيدان الربيعي

فهذا الفريق الذي تم تبديل اسمه مرات عدة منذ تأسيسه في عام (1957)، استطاع بعد عامين فقط من الفوز بدوري المؤسسات في موسم (1959)، فقد تأسس النادي باسم "نادي أمانة العاصمة"، بعد ذلك تم تأسيس نادٍ جديد باسم "إسالة الماء" عام (1954)، وعند تنظيم بطولة دوري الأندية عام (1973) تم دمج "نادي إسالة الماء مع فريق "مصلحة نقل الركاب" وتمت تسميتهما باسم جديد هو "نادي البلديات"، ثم تم دمج نادي البلديات مع نادي أمانة العاصمة ليحملا اسماً جديداً هو "نادي الأمانة"، وبعد عام (2003) تمت تسمية النادي باسم نادي أمانة بغداد الذي يحمله حتى الآن.

يعد فريق أمانة بغداد بكل مسمياته مدرسة كروية مميزة جداً، إذ قامت هذه المدرسة برفد المنتخبات الوطنية بأجيال مميزة من اللاعبين المهمين الذين يشار لهم بالبنان، بل بعضهم أصبح من أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة وأعني هنا مجموعة من اللاعبين الذين مثلوا المنتخب العراقي في مونديال المكسيك عام (1986) والذين كانت بداياتهم مع فريق الأمانة وهم "ناطق هاشم، كريم محمد علاوي، خليل محمد علاوي، غانم عربيي، باسل كوركيس، عناد عبد، باسم قاسم".

إنَّ وجود (7) لاعبين من فريق أمانة بغداد مع المنتخب العراقي المشارك في مونديال المكسيك عام (1986) يؤكد بالدليل القاطع أنَّ هذا الفريق كان بالفعل مدرسة كروية حقيقية ومؤثرة، لأنَّ أي فريق آخر لم يستطع رفد ذلك المنتخب بهذا العدد الكبير من اللاعبين المميزين. ولم يتوقف فريق أمانة بغداد عند تلك الأسماء الكبيرة، بل سبقتها وتلتها أسماء أخرى مثل صباح عبد الجليل، أحمد صبحي، سليم ملاخ، آرا همبرسوم، كريم كامل، وقد تخرجت أغلب تلك الأسماء في معطف المدرب الكبير أكرم أحمد سلمان، الذي أسهم بتأسيس القاعدة الكروية الصحيحة لذلك الفريق.

أيضاً هناك أسماء أخرى لعبت مع المنتخبات العراقية المختلفة أمثال عبد الزهرة أسود، كريم كردي، كريم زامل وغيرهم.

إنَّ فريق أمانة بغداد يلعب الآن في الدوري الممتاز بعد أن كان يمثل قلقاً كبيراً جداً عندما يواجه الفرق الجماهيرية، لأنَّ الاحتراف أسهم بتراجع هذا الفريق الكبير والمميز، لأنه لم يستطع مجاراة عالم الاحتراف بسبب الميزانية المخصصة للنادي، لأنه لو امتلكت إدارة النادي الأموال الكافية لنجحت في إبرام صفقات مميزة مع المحترفين العرب والأجانب.

الذي نتمناه هو أن يعود الفريق إلى موقعه الحقيقي في دوري نجوم العراق، لأنَّ غيابه ترك فراغاً واضحاً بين فرق الدوري.

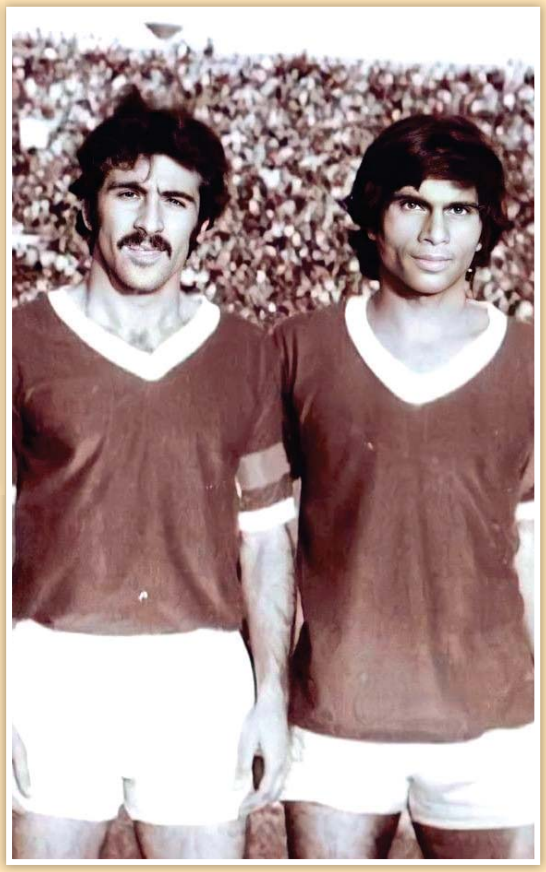

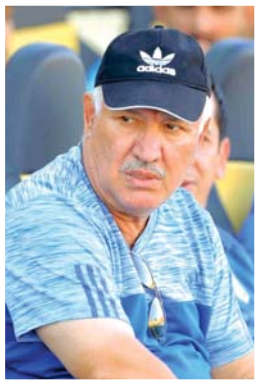

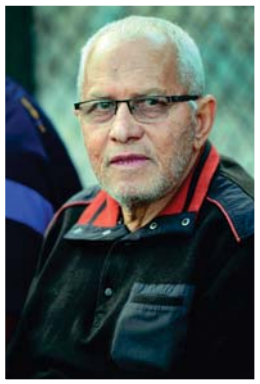

المشهد الأسبوعي

طوق نجاة إداري لكرتنا.. وترقب لمدرب أسودنا الجديد

● بغداد: الصباح الرياضي

بين عواصف التحديات الإدارية، وتقلبات ملف تدريب المنتخب الوطني، سجّل المشهد الكروي هذا الأسبوع جملة تطورات مصيرية، إذ استطاع اتحاد الكرة أن يتجنب التصعيد الداخلي ويُعيد ترتيب أوراقه إدارياً، بينما لا يزال ملف مدرب منتخبنا غامضاً وبحاجة إلى حسم عاجل يُعيد الاطمئنان إلى الجمهور على الرغم من تردد اسم المدرب المغربي حسين عموتة كونه أقرب المرشحين لشغل هذا المنصب.

في العاصمة بغداد، التأم شمل الجمعية العامة لاتحاد الكرة قبل أيام بحضور (42) عضواً من أصل (56)، وسط غياب (14) عضواً، ليشكّل الاجتماع الأخير منعطفاً مصيرياً في عمر الدورة الحالية للاتحاد، إذ تمكّن الاتحاد من انتزاع الإجماع على تمرير التقريرين الإداري والمالي، وهو ما عُدّ بمثابة "طوق النجاة" بعد أسابيع من التصدعات الداخلية والاتهامات التي هزّت أركان المكتب التنفيذي، وهدّدت بالانفجار من الداخل.

ورغم تأجيل انتخابات اللجان المستقلة، ولجنة التدقيق والامتثال، واللجان الانتخابية والهيئات القضائية، إلى الاجتماع الاستثنائي المقبل، فإنّ التوافق العام على تعديل فقرات في النظام الأساسي يمهّد لأرضية صلبة لإعادة بناء الثقة داخل البيت الكروي.

في موازاة الحراك الإداري، يبقى الشق الفني للمنتخب الوطني مفتوحاً على احتمالات متعددة، لاسيما بعد إقالة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، وانتقال ملفه من مكاتب اتحاد الكرة إلى أروقة محكمة "كاس" الدولية، التي ستفصل خلال الأسابيع المقبلة في قانونية الشروط الجزائية والتعويضات بين الطرفين.

وفي خضم الانتظار، عاد اسم المدرب المغربي حسين عموتة إلى الواجهة، إذ تُشير تسريبات إلى مفاوضات مع نادي الجزيرة الإماراتي لإعارة عموتة إلى اتحاد الكرة، لتولّي المهمة المؤقتة في مواجهتي كوريا الجنوبية في البصرة، والأردن في عمّان خلال شهر حزيران المقبل.

وفق مصادر مطلعة، يُخطط الاتحاد لتعيين مدرب "إنقاذ مؤقت"، يقود المباراتين المقبلتين، على أن يُصار إلى التعاقد مع مدرب أجنبي دائم في تموز المقبل، وهي خطوة تهدف إلى شراء الوقت وتفادي الإرباك الفني في ظل ضيق فترة الإعداد.

كارت أخضر

في حالة انتظار

الأيام تُقرّبنا بسرعة من موعدَي كوريا الجنوبية والأردن دون امتلاك رؤية واضحة بشأن التحضيرات المناسبة لاستكمال مسيرة التصفيات المؤهّلة لكأس العالم.

لقد مرّت بنا الكثير من الظروف العصيبة بعد خسارتنا أمام المنتخب الفلسطيني في آذار الماضي وللأسف لم يتحقق الوضوح رغم المدة الطويلة التي أعقبت الخسارة. كنا نتوقع تشكيل خلية أزمة تتابع الأمور بعيداً عن الخلافات الحاصلة بين الاتحاد والمدرب كاساس، أو على أقلّ تقدير إعادة الثقة للجماهير العراقية التي لا ناقة لها ولا جمل في هذه المشاحنات المشتدّة والحرب الإعلامية الدائرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

نحن بحاجة اليوم إلى إعادة بناء الثقة والتخلي عن الأنوية التي تحطم زجاج النوافذ وتقرع طبول الصراعات. كلنا اليوم نعيش خيبة حزينة طالت مخزوننا من التفاؤل وهذا الأمر بالضدّ من الروح الرياضية النقية. لا أحد يتوقع أن تكون الحياة مخملية وناعمة ولكن لا أحد أيضاً يتوقع أن تصل الخلافات إلى مستوى تدمير الآمال وتفضيل المصلحة الشخصية على مصلحة الوطن.

نحن في أزمة الآن وعلينا جميعاً النظر إلى مصلحتنا العراقية بأن يتأهل منتخبنا إلى كأس العالم. إنّ تصفية الخلافات أمر واجب من أجل لمّ الشمل وتصحيح الأخطاء والعمل على الوصول إلى الهدف الجماهيري الأعلى.

قد تكون كرة القدم رياضيات حسابية ولكنها في العمق هي روح الشعب وعلى الاتحاد المساهمة في تفعيل الروح الوطنية والعمل بما يقتضيه الواجب تجاه الجماهير المنتظرة لبارقة الأمل.

لقد مرت بنا الكثير من الظروف العصيبة بعد خسارتنا أمام المنتخب الفلسطيني في آذار الماضي وللأسف لم يتحقق الوضوح رغم المدة الطويلة التي أعقبت الخسارة

علي الباوي

تواصل تحضيراتها لبطولتي العرب والتضامن الإسلامي

العدّاءة كوردستان جمال: والدتي وراء نجاحاتي

● سرور العلي

تواصل لاعبة المنتخب الوطني لألعاب القوى، العدّاءة الشابة كوردستان به موجمال، تحضيراتها البدنية والفنية استعداداً للمشاركة في البطولة العربية التي تستعد الجزائر لتنظيمها أواخر الشهر الحالي، إلى جانب التهيؤ لدورة ألعاب التضامن الإسلامي التي ستقام في تشرين الثاني المقبل بالمملكة العربية السعودية، إذ حققت في الأسبوع الماضي ذهبيتي سباقي (100) متر حواجز و(400) متر حواجز، ضمن المرحلة الثانية من بطولة أندية العراق التي اختتمت في السليمانية.

نجاحات رغم التحديات

وتقول العدّاءة في تصريح لـ"الصباح الرياضي": "نجحت في تطوير قدراتي من خلال التدريبات المتواصلة، وجهدي الشخصي، بالإضافة إلى لمسات مدربي الحالي، واكتشافي أساليب تدريبية جديدة تناسب إمكانياتي المهارية التي ترفع من مستواي وتضيف العديد من اللمسات التنافسية خلال البطولات الخارجية"، وتشير إلى أنّ "هناك العديد من التحديات التي واجهتها خلال مشوارها الرياضي، مثل انعدام الدعم، ونقص المعدات وأجهزة التدريب، وقلة توفر الملاعب"، مؤكدة أنّ "هذه العراقيل تواجه معظم الرياضيين العراقيين".

دعم الأسرة

وتضيف أنّ "والدتي كانت خير عون لي منذ خطواتي الأولى، وقد دعمتني بكل ما تملك لتحقيق حلمي لأكون من بين العداءات البارزات محلياً وعربياً"، مشيرة إلى أنها "تطمح إلى ترك بصمة في تاريخ الرياضة العراقية، وأن تكون قدوة للأجيال المقبلة، إلى جانب حرصها على إكمال دراستها الجامعية، إذ تدرس حالياً في المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية، وتحمل شهادة دبلوم في التربية الرياضية".

الحاجة للخبرات الأجنبية

وترى أنّ "الواقع التدريبي في العراق بحاجة ماسة إلى الإفادة من الخبرات الدولية، وإقامة دورات تطويرية متقدمة، واستخدام الأساليب الحديثة"، مشددة على أنّ "معظم الإنجازات التي تتحقق تأتي بجهود فردية، في ظل غياب الدعم من المؤسسات الرياضية والجهات المعنية"، مطالبة في الوقت نفسه "بالدعم المادي والمعنوي والإعلامي، وتسليط الضوء على رياضة الساحة والميدان"، مؤكدة أنّ "هناك طاقات ومواهب واعدة تحقق الألقاب سنوياً، لكنها لا تحظى بالاهتمام الكافي".

مشاركات لافتة

وتحدثت عن أبرز مشاركاتها المحلية والدولية، فقد شاركت في بطولات أقيمت في البصرة، وتايلند، وكازاخستان، وتونس (أربع مرات)، ومصر، والمغرب، والجزائر، وقطر (مرتين)، ولبنان، وإيران، وتركيا، مؤكدة أنّ "أول إنجاز رياضي لها كان في عام (2017)، حين فازت بلقب بطلة العراق في سباق (100) متر حواجز لفئة الناشئات، ومنذ ذلك الحين حصلت على نحو (25 إلى 30) وساماً محلياً، و(14) وساماً دولياً في بطولات عربية ودولية".

ومن أبرز إنجازاتها الدولية:

فضية في بطولة "نوروز جام" بإيران (2023).

برونزية في ملتقى بورصا الدولي بتركيا (2021).

فضيتان في سباق (100) متر حواجز و(4 × 100) متر في البطولة العربية تحت (23) سنة في تونس (2023).

برونزية (4 × 100) في البطولة العربية- تونس (2021).

برونزية (4 × 100) في البطولة العربية- المغرب (2023).

ذهبية (100) متر حواجز في بطولة غرب آسيا- البصرة (2024).

ذهبية (400) متر حواجز في بطولة غرب آسيا- الدوحة، قطر (2023).

فضيتان في (100) متر حواجز و(4 × 100) في بطولة غرب آسيا- الدوحة، قطر (2023).

فضية في (100) متر حواجز في بطولة غرب آسيا- لبنان (2019).

برونزية (4 × 400) مختلط في بطولة غرب آسيا- الدوحة، قطر (2023).

خبراء إعلاميون يحددون شروط إنقاذ منتخبنا في تصفيات المونديال

● تحقيق: د. عدنان لفتة

البحث عن إنقاذ فرصة منتخبنا الوطني بالتأهل المباشر إلى كأس العالم (2026) هاجس جميع المخلصين والمحبين لكرتنا ممن ينتظرون تحقيق حلمنا الكبير الذي علينا العمل من أجله يدا واحدة لإنجاز طموحات الوطن وكرتنا.

ملحق الصباح الرياضي استطلع آراء نخبة من خبراء الإعلام الرياضي العراقي العاملين في دول الخليج العربي لسؤالهم عن رؤاهم ونصائحهم لإنجاح وإصلاح وضع منتخبنا الوطني قبل مباراتي كوريا والأردن، فكانت هذه السطور.

البديل الكفء

الصحفي العراقي الكبير الأستاذ صفاء العبد المقيم في تركيا تحدث بمرارة عن واقع منتخبنا الحالي فقال: في مثل هذه الحال التي صار عليها منتخبنا الوطني وسعياً لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ينبغي ألا نترك الحبل على الغارب وألا نتوقف عند حدود إمكانات اتحاد الكرة وخصوصاً ما يتعلق بالعجز المالي وعدم القدرة على تحمل تكاليف التعاقد مع مدرب بديل يفترض أن يكون بحجم المسؤولية الصعبة والكبيرة التي تنتظرنا سواء عبر المباراتين المرتقبتين أمام كوريا والأردن أو ما يمكن أن يترتب على الإخفاق فيهما، لا سمح الله، والذهاب إلى الملحق الذي قد لا يقل صعوبة بحكم تواجد منتخبات مهمة أيضاً وجلها عربية وخليجية.. وفي تقديري أنَّ علينا أن نتحدث أو نركز على الاحتمال الثاني الذي يبدو عملياً أنه الأقرب إلى الواقع حالياً وهو الذهاب إلى الملحق دون أن نتخلى عن الجهد المطلوب للاحتمال الأول وهو الفوز على كوريا والأردن.

ويرى العبد أنَّ مهمة كاساس قد انتهت في كل الأحوال لأنه أضحى واضحاً أنه غير مؤهل لتحقيق ما نصبو إليه، وهذا يعني التعاقد مع مدرب بديل بشرط أن يكون عارفاً بمنتخبنا ومنتخبات المنطقة وأن يكون واثقاً من قدرته على فعل شيء مهم إن لم يكن بالتأهل المباشر فمن خلال الملحق المقبل، أما المدرب هذا فأعتقد أنه الجزائري الجاهز للمهمة حالياً جمال بلماضي رغم معرفتي بأنَّ عقده قد يكون أكبر من إمكانات الاتحاد الحالية وهذا ما قصدته مسبقاً بضرورة أن يكون للدولة دور في هذا الموضوع كما هي الحال في كل بلدان المنطقة.. أما لماذا بلماضي فذلك لمعرفتي بإمكاناته التدريبية الكبيرة والمتميزة فنياً وكذلك معرفته هو بالمنتخبات التي سنواجهها سواء في ما تبقى لهذه المرحلة أو مرحلة الملحق إلى جانب ما هو معروف عن جديته الحقيقية في عمله وشخصيته المتميزة والقوية وبالتالي ضمان عدم السماح بأي تدخل في عمله، دون أن ننسى طبعاً بأنَّ هناك أكثر من مهمة تنتظرنا في المرحلة القريبة المقبلة وهي بطولة كأس العرب وبطولة آسيا وكأس الخليج إلى جانب مهمتنا الحالية المتبقية في تصفيات كأس العالم.

وأكد أنَّ الأهمّ في كل ذلك هو أن نرتقي جميعاً إلى حجم هذه المهمة وصعوبتها وخصوصاً على مستوى الإعلام الرياضي لكي نجنب المنتخب، لاعبين وكادراً تدريبياً، أي ضغوط من النوع الذي يسحب إلى الوراء.. وكان الله في عون الجميع.

تأجيل الفوضى

الصحفي الكبير جليل العبودي الذي يعمل في قطر تحدث قائلاً: لا بد أن نمرّ أولاً على ما تتعرض له الكرة العراقية في الوقت الحالي والذي لم يكن له مثيل عبر كل تاريخها، وهو ما يوحي أنَّ هناك سيناريو مخططاً له يهدف إلى تدمير الحلم العراقي المتمثل ببلوغ مونديال (2026)، وهذا لمسناه وشاهدناه وأنَّ هناك من يهدم بمعول الخصومة والحسابات الشخصية حلم الجماهير وكل همه الانتقام ممن اختلف معه أو لم يحقق ما يطلبه له شخصياً، ولتذهب أحلام الشعب إلى الجحيم، فالمهم أن يشفي غليله ونفسه المريضة ممن اختلف معه، وهو تفكير قاصر وناقص وغير سوي، ومن يتباكى على الوطن وحب الوطن واتخذ من ذلك ذريعة في أسلوبه فهي طريقة سمجة ومفضوحة لأنَّ هذه المرحلة الحساسة والموقف الذي نحن فيه- أي الكرة العراقية- يتطلبان التسامي والترفع عن كل الخلافات والاختلافات، ونحن هنا لا نريد الحجر على الانتقاد الهادف الذي يصب في مصلحة العراق وكرته، وهذا الأمر مرحب به ممن يفهم جدوى النقد وليس الهدم.

وأكد أنَّ استهداف درجال هو من سيضيع الحلم، الرجل له أخطاء وهناك الكثير من الملاحظات ولدينا اختلاف بشأن إدارته للكرة العراقية ولكن كما قلت المرحلة الآن تتطلب معرفة كيفية عبور الظرف الصعب، والآن كيف نحافظ على حلم الوصول لكأس العالم (2026)؟

نجد في الصدارة تأجيل كل هذه الفوضى العارمة والعمل على توحيد الصفوف، دون التخلي عن محاسبة المقصرين لاحقاً.

والخطوة الثانية اختيار جهاز فني لديه خبرة في التعاطي مع المواقف الصعبة ولديه تجربة مع المنتخبات وأفضل أن يكون محلياً لأنَّ الوقت لا يسمح باختيار جهاز فني أجنبي كونه يحتاج إلى متسع من الوقت، وأنَّ أيّ تعثر فلديه المبرر كونه لم يملك الوقت والخيارات مجددة.

والأمر الثالث التوجه الإعلامي في أسلوب التعامل مع المنتخب والشد من أزر اللاعبين وتحفيزهم لا تدميرهم. وانتظار ردة الفعل من اللاعبين بعد مغادرة مدربهم السابق الذي عمل بنمط مكشوف وأسلوب معلوم وتجاهل الكثير من المواهب والطاقات المبدعة.

ونعتقد أنّ من المهم إعادة النظر ببعض اللاعبين والاستفادة من البعض وضمهم أو إتاحة الفرصة لهم، وترميم خطوط الفريق بمعالجة واقعية لاسيما نقطة الضعف في دفاعات المنتخب. والعمل على إعداد مناسب للمنتخب حتى لو اقتضى ذلك تأجيل الدوري، لأنّ الهدف الأكبر يعلو على الهدف الأصغر.

ونجد من الضرورة توفير مباريات تجريبية مناسبة وعلى قدر جيد من المستوى من أجل أن يكون المنتخب جاهزاً من كل الجوانب.

ولابد من خلق تعبئة جماهيرية من خلال الإعلام لتحفيز المنتخب والوقوف معه في المواجهتين المصيريتين. ونعتقد أنّ من لديه وجهة نظر بأداء لاعب معين أو غيره عليه أن يطرح ذلك عقب المباراتين.

ونسأل الله أن يوفق فريقنا الوطني من أجل فرحة الشعب ويخذل كل من يعرقل أماني الشعب.

تأجيل الخلافات

الإعلامي الكبير ماجد عبد الحق استشاري البرامج في قناة الكأس القطرية تحدث ناصحاً: "مازالت الكرة في ملعبنا وما زال المنتخب الوطني يملك فرصة للتأهل، الجميع يواجهون لحظة حاسمة في المباراتين المقبلتين ضد كوريا الجنوبية والأردن، واللتين تُعدّان مصيريتين، الجميع هنا مطالب بالتركيز، فأي تشتت أو انقسام داخلي قد يُضعف الأداء ويُفوت فرصة تاريخية للتأهل، الجمهور العزيز هو اللاعب رقم واحد كما أطلقتُ عليه هذه الصفة منذ زمان، الجمهور يُمكنه دفع الفريق للإنجاز عبر الدعم المعنوي والابتعاد عن الضغوط السلبية أو الانتقادات المبالغ فيها. وعلينا تجنب أي مظاهر فوضى أو شعارات تثير الانقسامات، خاصةً أنّ الوحدة الوطنية هي مصدر قوة للفريق في الملعب.

المطلوب من اللاعبين والإدارة وضع المصالح الوطنية فوق أي خلافات شخصية أو مطالب فردية، وتأجيل النقاش بشأن القضايا الخلافية لما بعد، لأنّ أي تسريب سلبي قد يُشتت الانتباه.

علينا كإعلاميين تحمُّل مسؤولية دعم الفريق بدلاً من تسليط الضوء على الشائعات أو الصراعات الجانبية، العراق أمام اختبار وطني يتطلب وحدة الصف من كل الأطراف، اللاعبون يُقاتلون في الملعب، والجمهور يُشجع من المدرجات والبيوت، والاتحاد يُسهّل المهمة باحترافية، وينتهي من موضوع الكادر التدريبي لأنّ الوقت يداهمنا، النجاح في هاتين المباراتين سيكون انتصاراً للعراق بأكمله، فلنُؤجل الخلافات، ولنُعطِ الأولوية لصورة العراق الرياضية المشرفة.

● علي شدهان: كفى صناعة للمشكلات والأزمات.. حان وقت العمل

● هيثم خليل: الإعلام مطالب بموقف داعم للمنتخب وترك السلبيات

● أحمد وهاب: الأفضليّة لمدرب عالمي صاحب شخصيّة قويّة يفرض بصمته

ضياع شهر

سكرتير تحرير صحيفة إستاد الدوحة القطرية أحمد إسماعيل تحدث عن فرص منتخبنا الوطني بقوله: "كنا نتمنى أن يبدأ إصلاح وضع منتخبنا الوطني لما تبقى من التصفيات الحاسمة مباشرة بعد مباراتنا مع فلسطين في الخامس والعشرين من آذار مارس الماضي، فقد أضاع الاتحاد العراقي مدة زمنية تقارب الشهر ولم يتخذ خطوات حاسمة لإيجاد بديل كاساس الذي ظل منشغلاً بتفاصيل عقده القانونية والمالية".

وأكد أنّ عملية إنجاح وإصلاح حال منتخبنا يجب أن تتحقق من خلال معالجة آنية وسريعة لحالة التراجع واهتزاز الثقة التي أصابت منظومة الكرة العراقية بسبب مشكلات الاتحاد وأخطائه، وأي خطوة لإصلاح هذه الحال يجب أن تبدأ بإيجاد مناخ حقيقي لروح العمل الجماعي والإسراع في تسمية المدرب واستثمار المدة المتبقية التي تفصلنا عن مباراة كوريا الجنوبية في الخامس من حزيران يونيو المقبل لتحقيق حلم جماهيرنا في التأهل إلى كأس العالم وهي المهمة التي تفوق في أهميتها الصراع على أي منصب.

إنّ التنافس على نيل إحدى بطاقتي التأهل المباشر ممكن إن شاء الله لو تهيأت هذه الظروف، مع تمنياتنا لمنتخبنا بالنجاح والموفقية في تحقيق حلم جماهيرنا الوفية التي تنتظر التواجد الثاني في كأس العالم.

معالجة الهفوات

الصحفي المبدع علي شدهان المحرر في جريدة البيان الإماراتية أعطى بعض النصائح المهمة لمنتخبنا والقائمين عليه فقال: "بصراحة، لدي أسئلة عدة تشكل الإجابة الواقعية عنها، رؤيتي أو إسهاماتي مع غيري من المختصين الأكارم في اقتراح حل أو توصية أو نصيحة، سموها ما شئتم، بشأن حلمنا الثاني في مجال (ساحرة الملايين، وشاغلة الشعوب)، كرة القدم، اللعبة الغريبة العجيبة، سؤالي الأهم، هو لماذا وصلنا بحلمنا المونديالي الثاني إلى هذا المستوى المتقدم جداً من التعقيد، حتى صرنا نفتش عن رؤية ونصيحة وحل في أهم وأخطر محطة من مشوار قطارنا الحالم بالوصول إلى أميركا وكندا والمكسيك (2026)"؟!.

طريقة "المهوال"

هل لأننا "أدمنّا" إلى حد الإشباع، صناعة المشكلات والإشكالات والمعوقات، والتعقيدات و"تضخيمها" بأيدينا كلما ظهرت بارقة أمل في تحقيق حلم ما، تماماً كما هو "إدماننا" في "تسابقنا الجماعي"، وعلى طريقة "المهوال"، في خوض معارك جلد الذات، وإعادة طرح نظرية المؤامرة، وإلصاق التهم، بأساليب أقل ما توصف بأنها تفتقر إلى أبسط مقومات العمل الاحترافي، والتعامل الفطن مع المعطيات في الأوقات الحاسمة، وتسليم ثلاثة أرباع الحلم، وعلى طبق من ماس، وبالمجان للطرف الآخر، وبطريقة جعلت من أحلامنا ليس في كأس العالم فحسب، بل في بطولات قارية وإقليمية عدة، وبما جعلنا كبلد ومنتخب، لقمة شهية للتندر الإعلامي المتهافت دائماً إلى صناعة أزمة لا يجدها إلا في دهاليز أي وفد عراقي، وبلوغ ضالته في "الشو" الإعلامي عند العراقيين غير المحصنين أصلاً من تطفل ذلك النوع من الإعلام؟!!

ثم لماذا لا ننضج آلية محترفة لمعالجة الهفوات والأخطاء عند مربعها الأول، وقبل تركها لتتحول إلى مشكلة كبرى تهدد ليس حلمنا المونديالي الثاني فحسب، بل كيان البيت العراقي الكروي كله؟!!

صراحة، لا أجد جدوى في تقديم أو اقتراح أي حل، قبل التجرد من الأنانية و"النرجسية" عند الإجابة الصريحة والشجاعة عن الأسئلة أعلاه، والتي أعتقد أنها ليست أسئلة شخصية، بقدر ما هي هموم شعب، وشجون شريحة كبرى في قطاع كرة القدم العراقية.

ختاماً، تحقيق حلمنا المونديالي الثاني، ما زال ممكناً جداً، وبأيدينا، شريطة مراجعة الذات وبأسلوب "صعقة ترامب"، المستندة إلى أن نجعل "العراق أولاً" قولاً وفعلاً.

مشكلات منتخبنا فقط

الإعلامي المميز هيثم خليل رئيس القسم الرياضي في جريدة الشبيبة العمانية تحدث قائلاً: "هناك فوضى عارمة وصراعات من أجل مكاسب شخصية وهذه الاختلافات ألقت بظلالها على حظوظ المنتخب بالتأهل المباشر في ظل عدم الاستقرار الإداري والبعض أوضح أنّ هذه المشكلات لا تحدث دائماً إلا من خلال مسيرة المنتخب حيث لا نراها مع منتخبات المنطقة إلا نادراً بسبب التدخلات في عمل الاتحاد العراقي وأيضاً هناك دور سلبي للإعلام الرياضي المحلي من خلال استضافة بعض الأشخاص غير المعروفين ومنحهم المجال للانتقادات وتقييم الوضع الرياضي الكروي وكثرة الطارئين على الإعلام الرياضي العراقي من مقدمي البرامج الرياضية والمحللين الرياضيين.

توحيد الدعم للمنتخب

الإعلامي العراقي أحمد وهاب العامل في أبو ظبي تحدث عن الموضوع بالقول: "بالنسبة لمحور المنتخب وما مر به خلال الفترة الماضية أمر محزن للأسف والمشهد تسوده العشوائية والفوضى من كل الأطراف، دعونا نتحلّ بالإيجابية وتوحيد الدعم للمنتخب واللاعبين

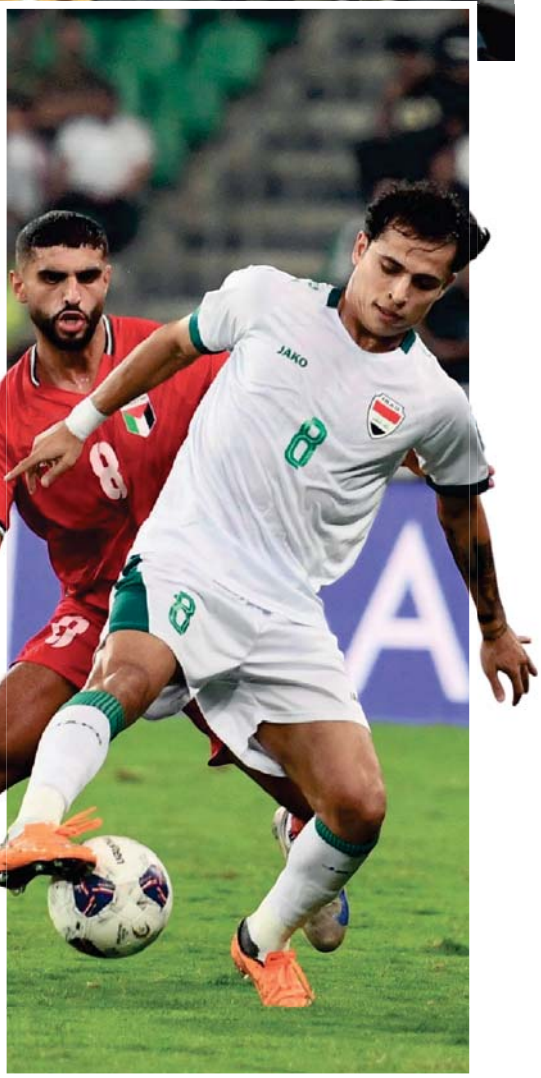

خلال الفترة المقبلة، خصوصاً أنَّ الفرصة متاحة بحكم الأرقام والمعطيات في المجموعة وما زال الأمل موجوداً وبشكل كبير في حال تم استغلاله بالشكل الصحيح عبر مجموعة من العوامل أهمها:

1- الابتعاد عن العواطف والضغوطات في عملية اختيار المدرب الجديد.

2- الأفضلية لمدرب عالمي صاحب شخصية قوية يستطيع خلال فترة بسيطة إعادة الثقة للاعبين وإعادة الثقة للجماهير وقيادة مشروع تطوير المنتخب وأن يعمل على تحقيق استراتيجية سريعة قادرة على صناعة الفارق والتغيير على أداء المنتخب.

3- التحلي بروح المسؤولية والابتعاد عن المصالح الشخصية واستعراض دور البطولات والمفاضلة والخلافات في منظومة اتحاد الكرة.

4- على اتحاد الكرة أن يضع سياسة إعلامية حازمة وأن يكون هناك خطاب إعلامي موحد صادر عن الاتحاد، لوضع حد للتصريحات الإعلامية المتضاربة التي تفسح المجال لوسائل الإعلام لتسليط الضوء على الخفايا والمشكلات التي تعصف وراء الكواليس.

5- على جميع وسائل الإعلام والبرامج التلفزيونية التي تشن حملات تسقيط وتشهير علنية بحق اتحاد الكرة واللاعبين وغيرهم، الابتعاد عن هذه السلوكيات والعمل على تعزيز وحدة الصف وتقديم الدعم الإعلامي الواجب تقديمه، والابتعاد عن التغطية الإعلامية بالطرق العاطفية والتهور العصبي والانفعالي الذي لا يصلح الحال أبداً، والعمل على إعلاء المصلحة الوطنية وشأن المنتخب الوطني.

6- على المنتخب أن يعتمد على نفسه أولاً وعدم التفكير في الحسابات الأخرى والعمل على رفع مستوى التركيز لتحقيق الخطوة الأولى بالفوز على كوريا الجنوبية لاستعادة الثقة ومن ثم الفوز على الأردن.

7- ضرورة توافر عوامل تهدئة النفوس والثقة والتركيز لكل أطراف المنظومة (الإعلام، اتحاد الكرة، اللاعبين) للسير نحو تحقيق الأهداف.

8- عدم التأهل المباشر ليس نهاية المطاف، هناك ملحق ولدينا الأمل وعلينا التفكير بطريقة إيجابية لتوفير بيئة محفزة للاعبي المنتخب والابتعاد عن التشويش الإعلامي وتذكيرهم بالنتائج السابقة وكل شيء يدعو للإحباط.

9- على الإعلام والقنوات ومنصات التواصل الاجتماعي الابتعاد عن تعامل المنتخب بهذه الطريقة، لصناعة شهرة زائفة وترند وقتي لا يخدم الرسالة الوطنية (تذكروا أنكم تهدمون بيتكم بأنفسكم).

لنا رأي

الآراء متفقة على شروط التأهل ومنبعها التركيز على الحلم بعمل احترافي يبدأ من اختيار دقيق لمدرب بشخصية قوية وفكر احترافي قادر على التشبث بأملنا في آخر جولتين من التصفيات وعدم التفريط بهما مطلقاً.

● صفاء العبد: أرشح الجزائري جمال بلماضي لقيادة فريقنا إلى المونديال

● جليل العبودي: لا بد من إنهاء الفوضى وتوحيد الصفوف لتحقيق حلم العراق

● ماجد عبد الحق: الوقت يداهمنا ونحتاج إلى عمل احترافي للأمتار الأخيرة

● أحمد إسماعيل: علينا إعادة الثقة بلاعبينا والتركيز على تذكرتي التأهل

كلاسيكو النوارس والقيثارة في لقاء حسم الصدارة

الشرطة يبحث عن اللقب الرابع توالياً والزوراء يتمسّك بأمجاده

تتجه أنظار الجماهير الرياضية العراقية مساء اليوم صوب ملعب الشعب الدولي، إذ تُقام قمة الجولة التاسعة والعشرين من دوري نجوم العراق لكرة القدم، والتي تجمع بين الزوراء والشرطة في واحدة من أبرز مواجهات الموسم، لاسيما أن نتيجتها قد تلعب دوراً حاسماً في تحديد بطل الدوري، إذ يدخل الفريقان اللقاء وسطَ تنافس محموم على الصدارة، إذ يمتلك القيثارة (59) نقطة، مقابل (58) نقطة للنوارس، مع مباراة مؤجلة في جعبة الكتيبة الخضراء.

● محمد عجيل

الزوراء بأتم جاهزيته

أول المتحدثين إلى "الصباح الرياضي"، كان مدرب فريق الزوراء حيدر عبيد الذي يرى أنّ "فريقه أتم استعداداته من أجل خوض لقاء اليوم، وسوف يلعب من أجل الفوز منذ الدقيقة الأولى للمباراة بهدف استعادة الصدارة مرة أخرى"، مجدداً ثقته التامة بلاعبيه لتحقيق المطلوب في هذا اللقاء، إذ ستكون الجماهير مطالبة بالمؤازرة الجماهيرية حتى الدقيقة الأخيرة"، مؤكداً أنّ "الشرطة من الفرق القوية ويمتاز بتشكيلة متجانسة ويسعى بقوة لخطف اللقب للمرة الرابعة توالياً ومن المتوقع أن تشهد هذه المواجهة ندية عالية حتى دقائقها الأخيرة"، متمنياً أن "ينجح الملاك التحكيمي وغرفة (var) في قيادتها إلى بر الأمان".

مواجهة اللقب للقيثارة

من جانبه، يوضح عضو الهيئة الإدارية لنادي الشرطة تحسين الياسري أنّ "القيثارة لن يفرط بنقاط المباراة ويسعى جاهداً للحصول عليها والانفراد بالصدارة إلى جانب الإفادة من المباراة المؤجلة في دوري النجوم"، معوّلاً في الوقت نفسه على "دور نجوم الفريق في حسم اللقاء بمعية الجماهير الوفية المطالبة بالحضور وملء المدرجات بغية التمتع بليلة

كروية ساحرة ترتقي إلى الديربيات المثيرة التي لطالما امتعت عشاق المستديرة من كل صوب وحدب".

بدوره، يؤكد المدير الإداري لفريق الشرطة هاشم رضا أنَّ "استعدادات الشرطة عالية لاسيما أنَّ الطاقم التدريبي بقيادة مؤمن سليمان انخرط في العديد من التمارين الخططية التي تحاكي الأسلوبين الفني والخططي لمنافسه وقد أشرك فيها جميع اللاعبين البدلاء والأساسيين من أجل هضم الواجبات، إذ ستكون هذه المباراة مهمة من أجل حسم اللقب".

نجاح الدوري

ويتحدث المحاضر الآسيوي عقيل هاتو عن اللقاء قائلاً: إنَّ "أهميته الدولية تكمن في عرض المستوى الفني الذي وصلت إليه الكرة العراقية وجهود إدارتي الناديين في إيجاد فريقين يتمتعان بالحماسة والمستوى الفني"، مضيفاً أنَّ "العالم اليوم أصبح قرية واحدة يتناقل الصور وتوثيق المباريات وأنَّ نجاح الدوري العراقي هو نجاح للجميع في التنظيم وإبراز المباريات بالشكل اللائق".

قطبا الكرة

في السياق نفسه، يلفت الصحفي الرياضي وليد أنور مراد إلى أنَّ "الجماهير الكروية تنتظر وبشغف لقاء القمة الذي يجمع قطبي الكرة العراقية فريقي الزوراء والشرطة لعدة أسباب منها جماهيرية الفريقين مما يعطي حلاوة مضافة للمستوى الفني للمباراة"، مطالباً "الجماهير بضرورة التحلي بقيم التشجيع العالية واحترام خصوصية اللقاء ودعم كلا الفريقين بالهتافات الحضارية طيلة وقت المقابلة".

التاريخ يتكلم للنوارس

من خلال نظرة أرشيفية للقاءات الزوراء والشرطة وجدنا أنَّ التاريخ يتكلم للنوارس الذي استطاع أن يفوز باللقب المحلي على مدار أربعة عشر موسماً بدءاً منذ عام (75 / 76) في حين فاز الشرطة باللقب ثماني مرات وهو يبحث عن لقبه التاسع والرابع تواليا وفي مجمل مواجهات الفريقين المباشرة ما زال التاريخ يتكلم للنوارس بعد أن خاض الفريقان أربعاً وثمانين مواجهة على مستوى الدوري، فاز الزوراء في أربع وثلاثين مواجهة في حين فاز الشرطة باثنين وعشرين مواجهة وحُسمت ثمان وعشرون مباراة بالتعادل.

من هنا وهناك

ومن زاوية تاريخية أخرى نجد أنَّ الزوراء سجل أول فوز له على الشرطة في موسم (76 / 77) وبنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، سجّل للزوراء ثامر يوسف وحساني علوان في حين سجل للشرطة دكلص عزيز، بينما نجح الشرطة في تسجيل أول فوز له على النوارس في موسم (79 / 80) وبهدفين مقابل هدف واحد أيضاً، سجّل للزوراء حازم جسام بينما سجل للشرطة الأخوان محمود وعلي حسين.

ومن زاوية تاريخية أخرى أيضاً نذكر أنَّ مجموع ما سجله الزوراء في مرمى الشرطة كان (104) أهداف في حين أنَّ ما سجّله الشرطة (84) هدفاً وأنَّ أكثر من دك معقل أحدهما الآخر كل من ثامر يوسف وأحمد راضي ورياض عبد العباس وعلي حسين محمود.

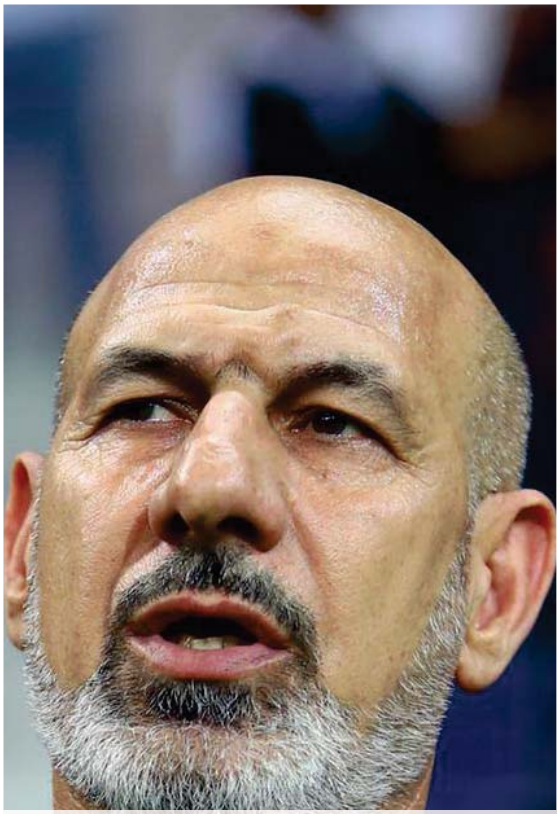

راضي شنيشل: المدرب المحلي هو الأصلح.. والتحكيم سيئ هذا الموسم

لم أفاتَح بتدريب المنتخب الوطني وأمتلك خطة عمل مع أسود الرافدين

مرحلة كاساس.. تذبذب وعدم استقرار والمدرب المحلي هو الأصلح

تجربة الأولمبي الأخيرة أفضل محطاتي التدريبيَّة وهذه أسباب استقالتي

نمتلك عناصر جيدة في المنتخب الشبابي تستحق اللعب مع الأولمبي

التحكيم سيئ هذا الموسم رغم الـ(VAR) ومسلسل الأخطاء مستمر

معظم المحترفين في دوري الكرة لايستحقون اللعب والموهبة المحلية مهددة

منذ أن عرفته لاعباً في أول مشوار البروز قبل الشهرة والتمثيل الدولي تميز الكابتن راضي شنيشل بخصال ومواصفات إنسانية ورياضية تكاد تكون نادرة لدى كثير من الرياضيين خصوصاً في اللعبة الشعبية الأولى.. وهذه المواصفات التي تتجسد في الهدوء والصبر والحكمة وقوة الشخصية تقابلها بالطبع مؤهلات فنية وبدنية خلقت من صاحبها شخصية نادرة في دنيا الكرة لم تضمحل ملامحها ولم تتوارِ حتى بعد اعتزالها واختيارها عالم التدريب الذي حقق فيه شنيشل نجاحات وأرصدة محترمة لن تقل في قيمتها عن مجمل حصيلته الثرية لاعباً وقائداً في الميدان.. مع راضي شنيشل يكتسب الحديث حلاوة خاصة لأن ثقافته الرياضية والشخصية كفيلة بأن تضع من يحاوره في حالة من التحفز الذهني لطرح كل ما يجول في الخاطر ويُسبح في الذاكرة طالما هو لا يتردد في الإجابة بكل شفافية وصراحة جعلت منه وجبة حوار مفضلة ومريحة الهضم فكرياً إلى أبعد الحدود.. مع راضي شنيشل تبادلت أطراف الحديث وكانت هذه الحصيلة.

● حوار: خالد جاسم

هو والكهرباء والدوري

*أين أنت الآن.. بماذا تفكر.. ما الذي يشغل بالك؟
- أنا حالياً مدرب لنادي الكهرباء وأكثر تفكيري ومعي زملائي في الملاك التدريبي هو الوصول بالفريق إلى أفضل المراتب في الموسم الكروي الحالي.
* هل ترى مستوى الدوري العراقي فنياً مؤهلاً لأن يقدم لاعبين بمستوى مسؤولية تمثيل المنتخب الوطني؟
- نعم الدوري جيد لكنَّ قوة الدوري بدنياً تحتاج إلى تطوير كبير لهذا فإنَّ المنتخب الوطني يحتاج إلى تجمع ومباريات دولية عالية المستوى لكي يتحول اللاعب من إيقاع الدوري إلى مستوى اللعب في المواجهات الدولية.
* تقييمك للتحكيم في مباريات الدوري وهل وجدت أنَّ تجربة (VAR) نجحت فيه؟
- التحكيم في هذا الموسم غير جيد للأسف الشديد بالرغم من وجود (VAR) وهناك أخطاء كبيرة وكثيرة لدى الحكام غيرت كثيراً من نتائج المباريات.
* تقييمك الفني العام للاعبين المحترفين في دورينا؟
- أعتقد أنَّ اللاعبين المحترفين سوف يقضون على كثير من المواهب التي لم تأخذ الفرصة بحكم وجود ستة لاعبين محترفين أما مستوياتهم فإنَّ الكثير منهم لا يستحق التواجد واللعب في الدوري العراقي.

المنتخب وكاساس والمونديال

*هل تمت مفاتحتك بشأن تدريب المنتخب الوطني، وهل ستوافق، وهل ستضع شروطاً معينة؟
- لم تتم مفاتحتي لتدريب المنتخب، وبكل تأكيد أتشرف بهذه المسؤولية التي أراها واجباً وطنياً مقدساً وملزماً.. نعم سوف أضع خطة عمل لا يتدخل بها أحد.
*ما تقييمك لمرحلة كاساس مع منتخبنا؟
- مرحلة كاساس كانت متذبذبة وغير مستقرة من جميع الجوانب الفنية بما في ذلك نوعية اللاعبين والمستوى المهاري والخططي ولذلك كانت النتيجة في النهاية واضحة جداً في مباراتي الكويت وفلسطين.
* من برأيك الأصلح لتدريب المنتخب.. الأجنبي أم المحلي ولماذا؟
- في الوقت الحاضر المدرب المحلي هو الأصلح وذلك لضيق الوقت.
* ما الذي يحتاج إليه المنتخب كي يتأهل إلى المونديال؟
- يحتاج في المستقبل إلى مدرب على مستوى عال وصاحب تجربة وخبرة وسقف زمني مناسب مع ضرورة عدم التدخل في عمله.

شجون تجربة الأولمبي

* تجربتك الأخيرة مع الأولمبي لم تكن مريحة لك ولا للمنتخب.. ما الذي حدث؟
- بالعكس تجربة الأولمبي هي أفضل فتراتي التدريبية وتوجت في الحصول على بطولة غرب آسيا والتأهل أول مجموعتنا للنهائيات الآسيوية في قطر والحصول على الوسام البرونزي والتأهل إلى الأولمبياد لكن في أولمبياد باريس حدثت بعض الأمور والتدخلات وهي التي سارعت بتقديمي الاستقالة لأنَّ عقدي سار إلى شهر آب (2025).
* هل تدخل أحد ما في عملك الفني في تجربة الأولمبي؟
- نعم كان هناك تدخل في عملي مع الأولمبي.
* يقال إنَّ الكابتن راضي صعب التعامل معه إدارياً وفنياً.. هل لديك فلسفة مختلفة في عملك التدريبي؟
- أنا مدرب محترف لي حقوق وعلي واجبات وكذلك لي صلاحيات ومسؤوليات لا أسمح لأحد بالتدخل بها وهذا فقط الذي لا يعجب الآخرين.
* بعد هذا المشوار التدريبي الطويل.. هل أنت راض عن نفسك كمدرب؟
- نعم الحمد لله حققت الكثير من الإنجازات على المستويين المحلي والدولي ولكن لدي طموح كبير في تحقيق المزيد من النجاحات في عالم التدريب.

الزوراء والجوية وما بينهما

* جرّبت العمل التدريبي مع الزوراء والجوية.. ما الفرق بين التجربتين وأيهما الأصعب والأفضل؟
- الزوراء والجوية لهما نفس المكانة والجمهور الكبير والتأريخ العريق لكنَّ البيئة مختلفة كثيراً بينهما وهذا واضح للاعبين والجمهور.
* صراحتك مزعجة للبعض.. هل تراها مثلبة في عمل المدرب المحترف؟ وما أكثر شيء يثير حفيظتك؟
- أعتقد أنَّ الوضوح والصراحة والعدالة تأتي من الشجاعة في قول كلمة الحق والنجاة في الصدق.
* هنالك من يجد أنَّ منتخب الشباب الحالي جدير بأن يكون هو المنتخب الأولمبي.. وشخصياً لا أؤيد هذه الفكرة لأننا سنحرق لاعبي الأولمبي من دون أن يجد أي منهم فرصة اللعب مع الوطني.. كيف تنظر لهذه المعادلة؟
- في منتخب الشباب هناك مجموعة جيدة من اللاعبين الذين يستحقون اللعب للأولمبي لكن ليس الجميع طالما يوجد في فرق الدوري لاعبون على مستوى عال يمكنهم اللعب مع المنتخب الأولمبي وأتمنى أن يكون ذلك ضمن محيط اهتمام الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي.
* أنت تعيش في بغداد أم في الدوحة.. وأيهما تفضل في التدريب في العراق أم في قطر؟
- أنا وعائلتي نعيش في بغداد وتوجد عندي إقامة في قطر، والظروف والبيئة مختلفة كلاً حسب ظروفه الخاصة به ولهذا المدرب المحترف يجب أن يتأقلم مع أي ظرف.

محطات في الذاكرة

*ما الذي لم يتحقق لك لاعباً ومدرباً؟
- اللعب والتدريب في كأس العالم.
* ما الذي تتمناه كمدرب؟
- أتمنى أن تكون كرة القدم في أنديتنا على مستوى الكرة في الدول المتقدمة في آسيا مثل كوريا واليابان لأنَّ الأندية هي الأهم في تصنيع وتأهيل اللاعبين.
* شيء يقلق راضي شنيشل؟
- مستقبل بلدي العراق دائماً يقلقني لأنَّ الأمر مرتبط جوهرياً بمستقبل الأجيال المقبلة وأتمنى أن يكون عراقنا الحبيب بخير دائماً في جميع المجالات ومنها الرياضة بالطبع.
* جيلكم من لاعبي التسعينيات ما الذي تميزتم به عن الجيل الذي سبقكم وعن الجيل الذي جاء بعدكم؟
- جيل التسعينيات مظلوم بسبب ظروف الحصار والحرمان من المشاركات الكثيرة دولياً آنذاك رغم وجود مجموعة رائعة من اللاعبين أما الأجيال التي قبلنا وما بعدنا فكانت الظروف مناسبة لها وافضل بكثير من ظروفنا.
* تجربة ندمت عليها في كرة القدم؟
- أي تجربة هي مفيدة بكل تأكيد سواء كانت ناجحة أو فاشلة.
* من رأيت بعد اعتزالك اللعب لاعباً قريباً من شخصيتك في الملعب من حيث القدرات الفنية وصفات القيادة؟
- علي حسين رحيمة
* أفضل جدار دفاعي انسجم معه راضي؟
- أفضل المدافعين هم الذين شاركوا معي في المنتخب الوطني في التسعينيات بدون ذكر أسماء.
* هل تجد أنَّ المعايشة التدريبية مع أندية عالمية مفيدة للمدرب؟
- نعم المعايشة تعطيك معلومة عملية بصورة مباشرة خصوصاً إذا كانت في وقت المسابقات مع المشكلات والحلول والتدريب التخصصي والمشابه لأجواء المباريات وكلما كانت مع فرق ذات مستوى عال تكون الفائدة كبيرة، أما التكنولوجيا فقد أصبحت مهمة كوسيلة توضيح ومشاهدة الأمور الفنية بصورة آنية في المباريات وبعدها إحصائيات وغيرها من الأمور التي تعطي معلومات دقيقة عن الفريق أفراداً ومجموعة.
* محاكاة واستنساخ تجربة أكاديمية أسباير هل ممكن تحقيقها في العراق؟
- ممكن الاستفادة من بعض محتوى وأفكار أكاديمية أسباير وليس نقل التجربة بحذافيرها لأنَّ الظروف والبيئة مختلفة تماماً.
* أمنية تنتظر تحقيقها على أحر من الجمر؟
- نجاح أبنائي

رفع أسعار التذاكر وعلاقة الأندية بروابط المشجعين

أبرز أسباب عزوف الجماهير عن ارتياد الملاعب

تعاني معظم ملاعبنا الكروية في الموسم الحالي من ضعف إقبال الجماهير على حضور المباريات في دورينا ولاسيما لقاءات الأندية الجماهيرية التي فقدت أهم محفزاتها وغدت الصورة رتيبة في ظل هذا العزوف الواضح. ملحق "الصباح الرياضي" بحث أسباب الخصام مع الملاعب الكروية وعزوف الجماهير عن مساندة فرقهم وانحسار حضورهم في معظم الملاعب وسجّل آراء عدد من المعنيين وزملاء المهنة.

● كاظم الطائي

الإعلامي عمار ساطع يؤكد أنَّ نتائج الأندية الجماهيرية والمستويات الفنية وغياب النجوم وتغيير الإدارات وأسعار بطاقات الدخول هي سبب المشكلة، مختزلاً لنا أسباب كل ما يجري من عزوف الجماهير عن حضور المباريات بالنقاط التالية.

1 - التراجع الفني الواضح على مستويات الفرق.

2 - تدني نتائج الفرق الجماهيرية وفقدان ثقة الجماهير بفرقها.

3 - الهبوط الحاصل بأداء عدد من اللاعبين المهمين وافتقارهم إلى الفوارق الفنية.

4 - عدم قناعة الجماهير عامة وليس الروابط أو (الألتراس) الخاص بالأندية التي تملك قاعدة جماهيرية بالعاصمة باستثناء فرق المحافظات.

5 - التغييرات الفنية بالأجهزة الفنية وعدم استقرار الفرق التي كانت تتزعم القمة وتحقق نتائج مما تسبّب بإحباط أنصارها، وبالتالي نجد أنَّ هناك فرقاً ليس لديها قاعدة جماهيرية أصبحت تحقق الانتصارات حتى خارج أرضها بسبب قلة الضغوطات.

6 - أسعار تذاكر المباريات، رغم أنها لو قورنت بأسعار تذاكر مباريات دوريات المنطقة لا تشكل سوى جزء بسيط.

7 - للأمانة الفرق الكبيرة التي تملك تاريخاً حافلاً في المسابقة المحلية لم تصل إلى وعودها بتحقيق نجاحات مهمة بعد أن توقفت وعودها لجماهيرها عند حدود معينة.

النتائج وزخم المباريات هي السبب

من جانبه يقول المعلق الرياضي علي لفتة إنَّ أهمّ الأسباب الرئيسة لعدم حضور الجماهير مباريات الدوري هي النتائج لدورها الفاعل بالحضور إلى جانب عامل آخر وهو عامل سلبي يتعلق بزخم المباريات وإجراء جولة كل أربعة أيام وهذا بحد ذاته قد يشكل عائقاً مادياً كبيراً على عدد كبير من الجماهير ذوي الدخل المحدود إلى جانب ارتفاع أسعار التذاكر مقارنة مع ملاعب الأندية الشمالية.

بدوره استذكر الزميل الصحفي أسوان جواد شبيب لقاءات النجوم والشغف الجماهيري، مبرراً في الوقت نفسه ظاهرة عزوف الجماهير بمشكلات الأندية وتراجع المستوى ونتائج المنتخب وغياب النجوم.

وأضاف أنَّ موضوع عزوف الجماهير في غاية الأهمية بل هو خطير جداً إذا ما علمنا أنَّ حضورهم، له دلالات كثيرة لأنَّ كرة القدم وصلت إلى أعلى مديات الإمتاع والمشاهدة وما أثار استغرابنا هو عزوف الجماهير عن حضور المباريات في الملاعب وهذا ما لمسناه في القمم الجماهيرية ومنها لقاءات الزوراء والجوية والشرطة والجوية والشرطة والميناء والطلبة والزوراء وغيرها، موضحاً أن هناك العديد من الأسباب منها تدني مستويات الأندية فنياً وكذلك وعي الجماهير في الفترة الأخيرة بأنَّ الأندية يديرها أصحاب مصالح شخصية وليس أصحاب انتماء حقيقي للنادي وتاريخه ومن الممكن أنَّ كثرة اللاعبين المحترفين غير الجيدين أدت إلى تراجع الحضور الجماهيري وابتعاد نخبة من أهل الدار، فضلاً عن تدني مستوى ونتائج المنتخب الوطني الأخيرة كأحد أسباب الانحسار.

الحضور الجماهيري ألغى مباريات سابقة

ويشير الزميل أسوان إلى مواسم سابقة كان الحضور الجماهيري كبيراً وبسببه تم إلغاء أو تأجيل العديد من المباريات مثل لقاء الزوراء والميناء في بغداد لعدم استيعاب الملعب لزحف الجماهير البصرية بأعداد غير متوقعة وتكررت الحال مرات مع أندية ومباريات أخرى كان لها سحر مميز في الأداء ومواهب كبيرة، حيث كان الدوري يعج بالأسماء الواعدة.

وتابع "للأسف في الآونة الأخيرة انسحب غالبية المثقفين من الملاعب بسبب المستويات المتدنية والهتافات والأهازيج البعيدة عن الأخلاق والروح الرياضية وكذلك عدم وجود موظفي علاقات بإمكانهم الترحيب بالضيوف وتسهيل دخولهم الملاعب والإشراف على الدخول والخروج للجماهير بانسيابية عالية كما هو معمول في مختلف ملاعب العالم".

لاعب المنتخبات الوطنية والعسكرية ونادي الشرطة السابق جبار حميد عوفي يرى ارتفاع أسعار التذاكر وهيمنة روابط المشجعين وكثرة انتقالات اللاعبين أهم أسباب المشكلة، مشيراً إلى أنَّ ارتفاع أسعار دخول الملاعب يفوق المستوى المعيشي للأفراد من عشاق المستديرة والأمر الثاني كثرة انتقالات اللاعبين من ناد إلى آخر في الموسم الواحد فضلاً عن هيمنة روابط المشجعين على قرارات الأندية والتدخل بعملها والغياب عن المباريات للتأثير في النتائج والضغط على الإدارات.

من جانبه أشار الزميل الإعلامي رعد شريف المتابع للمشهد الرياضي إلى أنَّ عزوف الجماهير عن حضور المباريات شكل ظاهرة خطيرة بدأت تأكل من جرف كرتنا الكثير وفقدان متعة المشاهدة الحية لأسباب عدّة منها تدني المستويات الفنية للأندية التي لم تستطع حتى الآن إقناع الجماهير بمستويات لاعبيها في السنوات الأخيرة مما أدى إلى شح الحضور الجماهيري وضعف المستوى العام للبطولة يضاف إليه اختلاف الثقافات بين الجماهير بشكل مغاير تماماً عما كنا نشاهده في العقود الماضية التي كانت تشهد تواجد أسر بأكملها تتابع المباريات من على المدرجات، إذ إنَّ إطلاق العبارات النابية الخادشة للذوق العام أو التلويح بالإشارات أو الإيماءات الخارجة عن نطاق الروح الرياضية ناهيك عن عدم وجود خطط تدريبية قادرة على النهوض بواقع فرق الدوري التي أصبحت بواد ورواد ملاعبها بواد آخر. وتحدث بإيجابية عن الأندية الشمالية، إذ قال: "لا تزال تتمتع بحضور جماهيري كبير كون إداراتها استطاعت استقطاب محترفين بمستويات عالية مع وجود كوادر تدريبية تمكنت من رفع مستوياتها الفنية بما يتناسب ومتعة المسابقة، الأمر الذي أمتع جماهيرها بلمحات فنية متميزة غابت عن معظم أندية العاصمة وبقية المحافظات وبدأت بعض الفرق الجماهيرية تفقد وتخسر رصيدها بشكل لافت للنظر ينذر بإفراغ مدرجات الملاعب من الجمهور مستقبلاً إذا لم يتم تدارك الأمور بشكل عاجل".

الناقد والمحلل الرياضي أمير إبراهيم الطائي ناقش هذا العزوف بالقول: لم يعد حضور الجماهير للملاعب لمشاهدة مباريات كرة القدم لأجل قضاء زمن من حياتهم فحسب بل الغاية منه تشجيع فريقهم أو لاعب بعينه وإجمالاً للمتعة والإثارة تماشياً مع روح الندية التي غدت سمة الكثير من المباريات مقروناً بطموح الفريقين بالأسماء التي تمثلها على مستوى المدربين واللاعبين والإدارة.

إنَّ هذه الرؤية الواعية لدى جمهور الكرة، إنما تشير في جوهرها الحقيقي الجميل الذي تمثله كرة القدم لكونها محطة مهمة لالتقاء بني البشر وتواصلهم وتفاعلهم عبر سلوكيات حضارية وهي اللغة التي كان يتعامل بها الجمهور منذ زمن ليس بقصير بمختلف مستوياته الثقافية والعلمية، وتلك الثقافة الجميلة ما زال الكثيرون في الوقت الحاضر يسعون لإبرازها في ملاعبنا وهو نفسه يغيب عن الملاعب أو يخرج في وقت مبكر من المباريات مهما كانت قوتها إذا ما تلمس جوانب غريبة تحدث على المدرجات والتي يسعى إليها أصحاب الغرض السيئ ممن يستغل مدرجات الملاعب للتعبير عن سلوكياته وانفعالاته السلبية التي تخرج المباريات عن مسارها الطبيعي بالإساءة إلى الفريق المنافس أو لاعب بعينه وقد تؤدي إلى تداعيات لا تحمد عقباها من قبيل الشغب، وبالتالي فإنَّ الجمهور إذا كان يعد اللاعب الثاني عشر لهذا الفريق أو ذاك إلا أنه أحياناً يشكل عاملاً سلبياً يؤثر في نتائج فريقه وعدم وقوفه معه في أول إخفاق يتعرض له بسبب الأنا العليا التي تغلب تصرفات البعض ممن لا يفقه المعنى الجميل للتشجيع بأصوله وقوانينه وكذلك أولئك الذين يكنون سبباً في خروج المباريات عن مسارها وبالتالي عزوف الجماهير عن الحضور وهو ما يلقى على عاتق روابط المشجعين من الأندية التي تمتلك أعلى درجات الثقافة الرياضية والاجتماعية للحد من تلك الظواهر السلبية عبر بث ثقافة روح التعاون والتكاتف لعكس الصورة الجميلة في ملاعبنا من كافة جزئياتها فضلاً عن الدور الذي تقوم به قوات حماية الملاعب في هذا الإطار، ولابد من الإشارة إلى الصور الرائعة التي يرسمها العقلاء من الجماهير التي دائماً ما تعد مثلاً يحتذى به للمشجع المثالي بل إنهم ينظرون إلى التشجيع على أنه رسالة إنسانية سامية ودعم معنوي لنجاح مباريات كرة القدم وسعيهم دائماً لخروجها بالصورة التي تؤكد شعارها الجميل على أنها حب وطاعة واحترام مع الأخذ بنظر الاعتبار أنَّ تلك الثقافة المثالية التي يحملها الجمهور جعلت منه خبيراً في معرفة مستويات اللاعبين وهل أنه جدير بأن ينال التشجيع المطلوب أم لا عبر حضور المباريات من عدمها ولهذا فإنَّ تواضع المستوى لدى اللاعبين بسبب عدم التوظيف الإيجابي لهذا المدرب أو ذاك يحول دون تلمس حضور مناسب للجماهير الواعية التي تأمل دائماً مشاهدة مستوى فني عال يرفع وتيرة المنافسة ويجعل منها محطة لبروز أسماء عدة من اللاعبين يستحقون تمثيل المنتخبات وينسحب ذلك على عديد اللاعبين المحترفين في الأندية وهم دون مستوى الطموح.

وإذا كان ارتفاع أسعار تذاكر المباريات أحد أسباب ذلك العزوف وتتحمل مسؤولياته مجتمعة إدارة الاتحاد والأندية وهو ما يتطلب وقفة جادة من قبلها تبتعد فيه عن الرؤية الربحية من إقامة المباريات إلى فرصة مثالية لالتقاء أكبر عدد من الجمهور المثالي.

● اسوان جواد شبيب

● امير ابراهيم

● رعد شريف

● جبار حميد عوفي

● علي لفتة

● عمار ساطع

الصين تنظّم أول سباق نصف ماراثون في العالم للروبوتات

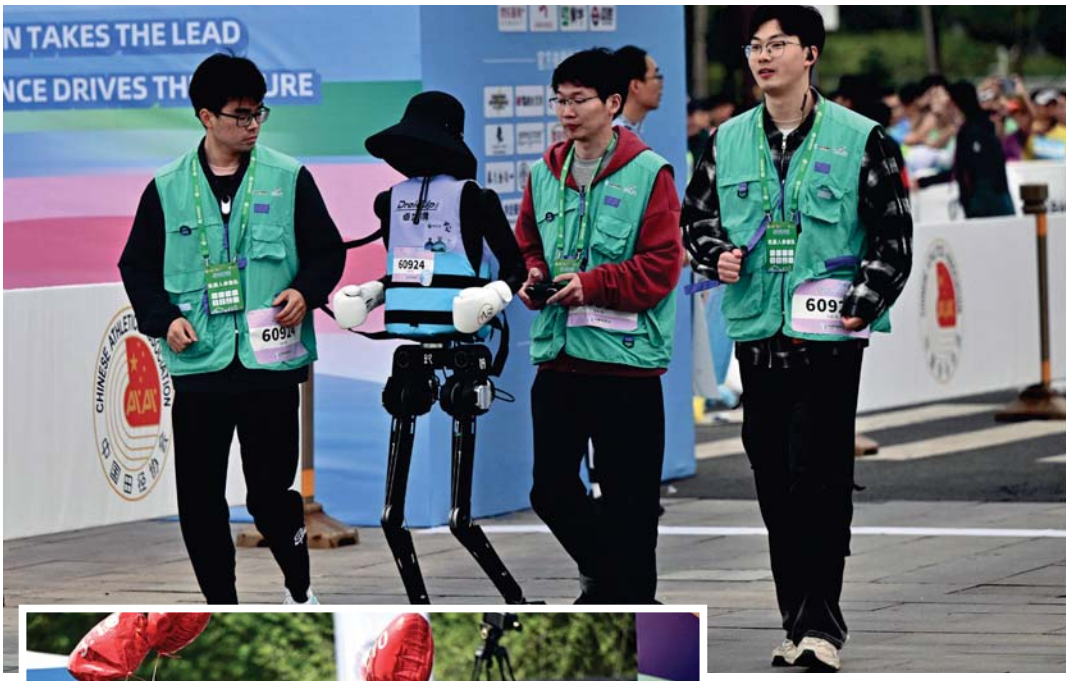

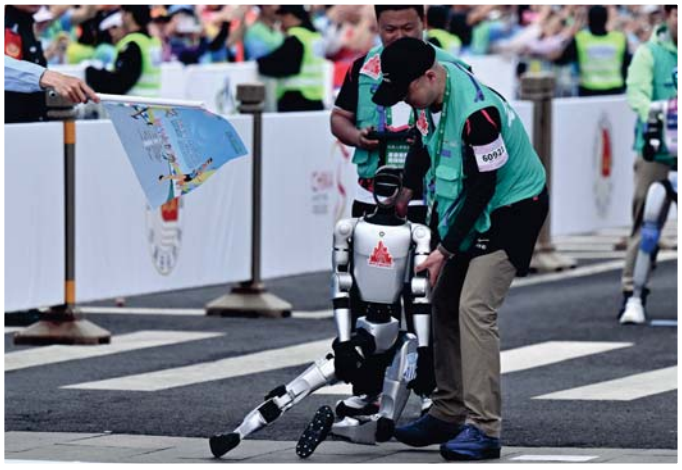

● بكين: أ ف ب

ركضت عشرات من الروبوتات الشبيهة بالبشر في أول سباق نصف ماراثون مخصص لها أقيم في بكين، وهو حدث يؤشر إلى طموحات الصين في التكنولوجيات الجديدة.

وأقيم السباق في "إي تاون"، وهي منطقة مُخصصة للابتكار التكنولوجي في العاصمة الصينية، وشارك فيه رياضيون بشر أيضاً، إلى جانب الآلات التي تسير على قدمين.

بعد إعطاء إشارة انطلاق السباق بمسدس البداية، وعلى وقع موسيقى البوب التي صدحت عبر مكبرات الصوت، انطلقت الروبوتات واتخذت خطواتها الأولى التي بدت مترددة أحياناً في السباق الممتد على مسافة (21) كيلومتراً.

على الجانب الآخر من الطريق، أخرجَ المشاركون من البشر الذين كانوا يركضون على مسار منفصل، هواتفهم المحمولة لالتقاط صور للروبوتات.

تمكّن روبوت صغير سقط على الأرض من النهوض بنفسه بعد بضع دقائق وسط هتافات الجمهور، بينما انحرف روبوت آخر عن المسار واصطدم بحاجز وأوقع مهندساً على الأرض.

في حديث إلى وكالة فرانس برس، قال نائب مدير لجنة الإدارة في منطقة إي تاون لياونغ ليانغ: إنَّ "الركض على مسار يبدو خطوة صغيرة للإنسان، لكن بالنسبة إلى روبوت بهيئة بشرية، فهو قفزة هائلة".

ويؤكد أنَّ "هذا الماراثون يمثل خطوة إضافية نحو تصنيع الروبوتات الشبيهة بالبشر".

دفع هائل

شارك في هذه المسابقة نحو عشرين فريقاً من مختلف أنحاء الصين، مع روبوتات تتراوح أحجامها بين (75 إلى 180) سنتيمتراً ويصل وزنها إلى (88) كيلوغراماً.

وتركض بعض الروبوتات بشكل مستقل، بينما يتم التحكم في أخرى من بعد.

وقال مهندسون لوكالة فرانس برس إنَّ الهدف هو اختبار أداء الروبوتات وما إذا كانت جديرة بالثقة.

ويؤكدون أنَّ الأولوية هي الوصول إلى خط النهاية لا الفوز بالسباق.

ورأى كوي وينهاو، وهو مهندس يبلغ (28) عاماً في شركة "نوتيكس روبوتيكس" الصينية، أنَّ "سباق نصف الماراثون يشكل دفعاً هائلاً لقطاع الروبوتات بأكمله".

وأضاف "بصراحة، لا يملك القطاع سوى فرص قليلة لتشغيل آلاته بهذه الطريقة، بكامل طاقتها، على هذه المسافة ولوقت طويل. إنه اختبار صعب للبطاريات والمحركات والهيكل، وحتى الخوارزميات".

وأوضح أنَّ روبوتاً تابعاً للشركة كان يتدرب يومياً على مسافة تعادل نصف ماراثون، بسرعة تزيد على (8) كيلومترات في الساعة.

منافسة مع الولايات المتحدة

وشدّد مهندس شاب آخر هو كونغ بيتشانغ (25 عاماً) من شركة "دروبد آب"، على أنَّ سباق نصف الماراثون هذا يساعد في "إرساء الأسس" لحضور هذه الروبوتات بشكل أكبر في حياة البشر.

وشرح أنَّ "الفكرة الكامنة وراء هذا السباق هي أنَّ الروبوتات الشبيهة بالبشر يمكنها الاندماج بشكل فعلي في المجتمع البشري والبدء بأداء مهام يقوم بها بشر".

تسعى الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، إلى أن تصبح الأولى عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، مما يضعها في منافسة مباشرة مع الولايات المتحدة التي تخوض معها راهناً حرباً تجارية.

أصبحت الشركات الصينية وتحديداً الخاصة منها، أكثر نجاحاً في استخدام التقنيات الجديدة.

في كانون الثاني، أثارت شركة "ديب سيك" الناشئة اهتماماً إعلامياً واسعاً في الصحف العالمية بفضل روبوت محادثة قائم على الذكاء الاصطناعي، وتقول إنها ابتكرته بتكلفة أقل بكثير من تكلفة البرامج التابعة لمنافسيها الأميركيين مثل "تشات جي بي تي".

مبابي وأنشيلوتي
أكبر الخاسرين من فقدان لقب «تشامبيونز ليغ»

● مدريد: أ ف ب

أحدهما أخفق مرّة أخرى، والثاني يمكن أن يكون موسمه الأخير مع النادي الملكي: المهاجم الفرنسي كيليان مبابي والمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي هما أكبر الخاسرين من فقدان ريال مدريد الإسباني للقبه بطلاً لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بخروجه على يد أرسنال الإنكليزي في إياب ربع النهائي.

مبابي.. الفشل للموسم التاسع

غادر مبابي باريس سان جرمان الفرنسي إلى ريال مدريد بهدف الفوز بدوري أبطال أوروبا. وبدا النجاح هو النتيجة المنطقية لهذا الزواج بين المهاجم النجم وحامل اللقب المتخصص في المسابقة القارية العريقة وحامل رقمها القياسي في عدد الألقاب (15). سيغيب ريال مدريد عن الدور نصف النهائي لأول مرة منذ عام (2020).

سيشرب مبابي الذي فشل للموسم التاسع في التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا (نهائي واحد فقط عام 2020 عندما خسر أمام بايرن ميونيخ الألماني)، حتى الثمالة إذا كان سيشهد تتويج ناديه السابق باريس سان جرمان في (31) أيار المقبل على ملعب "أليانتس أرينا" في ميونيخ.

في سن التاسعة عشرة، كان بطلاً للعالم صغيراً جداً، وكانت خزانته من الكؤوس على وشك الامتلاء بسرعة. لا يوجد سبب للذعر حتى الآن، ولكن في سنه (26 عاماً)، كان الأرجنتيني ليونيل ميسي متوجاً بثلاثة ألقاب في المسابقة القارية العريقة، ومثله الأعلى البرتغالي كريستيانو رونالدو بلقب واحد.

إنّ البرودة النسبية في ملعب سانتياغو برنابيو بعد خروجه بسبب إصابة في الكاحل تُظهر أنّ الجمهور المدريدي لم يقتنع بعد بشكل كامل بمبابي الذي كانوا يتوقعون منه الكثير والكثير. كانت جماهير الملكي تُمنّي النفس بقلب الهزيمة الساحقة أمام أرسنال (0 – 3) ذهاباً بتكرار ثلاثيته في مباراة الملحق المؤهل إلى ثمن النهائي أمام مواطنه مانشستر سيتي.

باستثناء هدفه الذي ألغي بداعي التسلل في الدقيقة الثانية، لم يسدد قائد المنتخب الفرنسي أي كرة بين الخشبات الثلاث. لم يسجل في ربع النهائي، لكنه لم يسجل أيضاً في ثمن النهائي أمام أتلتيكو مدريد، حيث تأهل ريال مدريد بفضل ركلات الترجيح فقط. في أربع مباريات، سدّد مبابي ثلاث كرات بين الخشبات الثلاث.

دون أن يذكر مبابي، أصدر حارس المرمى الدولي البلجيكي تيبو كورتوا حكمًا قاسيًا: "هذا العام، افتقدنا إلى خوسيلو، قلب هجوم خالص"، في إشارة إلى المهاجم الذي أسهم في تتويج ريال مدريد باللقب الخامس عشر الموسم الماضي والمنتقل في فترة الانتقالات الصيفية إلى الغرافة القطري.

وأوضحت ماركا أنّ "من الواضح أنه لم يكن مبابي الذي توقعناه في هذا النوع من الأمسيات"، في ختام أسبوع معقد للمهاجم الذي تلقى أول بطاقة حمراء له بالقميص الأبيض قبل أيام قليلة في الدوري بسبب تدخل عنيف على لاعب ديبورتيفو ألافيس انتونيو بلانكو.

سجل مبابي (33) هدفاً هذا الموسم في جميع المسابقات، لكنّ شراكته مع فينيسيوس جونيور لم تنجح إلى درجة أنّ البعض قد يتساءل عما إذا كانت شائعات رحيل البرازيلي لن تكون بمثابة خبر جيد بالنسبة لمبابي.

أنشيلوتي: الستار الأخير

اعترف المدرب الفائز بخمسة ألقاب في دوري أبطال أوروبا، بينها ثلاثة مع ريال مدريد، قائلاً: "ربما يقرر النادي تغيير المدرب، ربما هذا العام أو العام المقبل، عندما ينتهي عقدي".

بدأت الصحافة الإسبانية بالفعل في طرح أسماء خلفائه المحتملين: لاعب سابق في صفوف النادي شابي ألونسو، أو حتى المدرب الألماني السابق لليفربول الإنكليزي يورغن كلوب.

وكان تحليل كورتوا الصارم بمثابة حجر في حديقة المدرب الإيطالي. أعرب عن أسفه لأنّ فريقه اعتمد بشكل كبير على الإنجاز الفردي لأحد نجومه، بدلاً من الاعتماد على "اللعب الجماعي".

حسب صحيفة "ماركا"، فإنّ "خطة لعبه مرة أخرى كانت تعتمد بشكل أساسي على الكرات الطويلة في الهجوم، إذ لا يمكن إلا للإنكليزي جود بيلينغهام أن يأمل في كسب بعضها".

شبح موسم أبيض

لا يزال أمام ريال مدريد المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك (26 نيسان الحالي) والدوري المحلي لإنقاذ موسمه. لكن في كل مرة سيجد منافسه الأزلي برشلونة الذي تأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، في طريقه.

في الدوري، يعيش ريال وضعاً صعباً، إذ يتخلف بفارق أربع نقاط خلف النادي الكاتالوني الذي سحقه في مناسبتين هذا الموسم: الأولى برباعية نظيفة في الدوري في تشرين الأول في سانتياغو برنابيو، والثانية (5 – 2) في المباراة النهائية للكأس السوبر المحلية في كانون الثاني في جدة.

سيكون برشلونة منافسه في نهائي الكأس في إشبيلية، وبالتالي لا يمكن استبعاد موسم أبيض للنادي الملكي.

ولن يكون هذا الأمر مفاجئاً جداً، نظراً للعيوب الكثيرة التي كشفت عنها مواجهته لأرسنال. وفي جميع المسابقات، كانت هزيمة الغانرز هي الثانية عشرة هذا الموسم، مقارنة بخسارتين فقط في موسم (2023 – 2024).

في الدفاع، واجه النمساوي دافيد ألابا صعوبة في مواجهة الجناح بوكايو ساكا، وأظهر قطب الدفاع الألماني أنتونيو رودیغر القليل من السلطة. وفي الوسط، ترك رحيل الألماني توني كروس فجوة كبيرة.

وفي الهجوم، كما أوضح كورتوا، فإنّ منافسه حارس مرمى أرسنال الدولي الإسباني دافيد رايا "لم يكن مضطراً إلى القيام بأي تصديات تذكر". ضد أرسنال، "كان هناك لاعبان فقط في مستواهما"، كورتوا والمهاجم فينيسيوس، حسب صحيفة ماركا الرياضية.

نوافذ نقدية

المختصر المفيد

● خالد جاسم

في الساحة الكروية هنالك مدربون تتوافر فيهم مؤهلات الاستحقاق في العمل مع المنتخبات الوطنية تحت مختلف المسميات الفنية سواء من هم مصنفون في خانة المدربين الكبار في الخبرة والكفاءة والشخصية الجيدة والسجل التدريبي الناجح، أو من هم من صنف المدربين الشباب الذين من الواجب منحهم الفرص الحقيقية، لكنَّ الغريب وإذا ارتكزنا على المعايير التي وُضعت من اللجنة الفنية أو لجنة الخبراء أو لجنة المنتخبات أو لجنة المدربين، وهذه كلها مسميات للجان حاضرة بشكل أو بآخر في اتحاد الكرة ولا أحد يعرف بالضبط ما اختصاص كل منها ومدى صلاحياتها، وهي معايير تعتمد الكفاءة والخبرة والشهادة والشخصية والسيرة التدريبية الحسنة، فسوف نجد حضوراً لبعض من تلك المعايير في من وقع عليهم الاختيار بينما غابت عن آخرين لكنهم حجزوا أماكنهم في الملاكات التدريبية الوطنية بناء على مؤهلات من طراز مختلف لا تجد له نظيراً حتى في أتعس دول المعمورة، ثم والأمر اللافت كذلك أنَّ السياقات المنطقية التي تكاد تكون معتمدة في معظم بلاد الدنيا، أنْ اتحاد الكرة يمنح المدير الفني صلاحية اختيار من يراه مناسباً وجديراً في العمل معه من مدرب ومساعد مدرب ومدرب حراس، بل حتى يمنح حرية الاختيار المناسب للمدير الفني لبقية أفراد الطاقم، وليس أن تطلق اليد في اختيار كل من تلك العناوين لمشيئة ورغبة فلان أو علّان في اتحاد الكرة أو من خارجه، إذ غيّبت وكما في المرات السابقة أسماء تدريبية يبدو أنَّ قانون الغضب عليها والحظر المفروض على أصحابها ما زال ساري المفعول في ظل غياب الرؤى القيادية المتجردة عن نوازع الذات والأمور الأخرى.

بطران

في الوقت الضائع

ازدواجيتنا في المشاعر وانفصامنا المزمن في المواقف في عالم الرياضة صارت أسطوانة مفضوحة جداً وهي ليست مقتصرة على الحال الكروية وحدها، وأصابت كثيراً من العاملين في عالمنا الرياضي، حيث تتقلب الآراء وتصبح المواقف عرضة لمزايدات مفضوحة وهو ما تجسد بشكل واضح وصريح في أزمات اتحاد الكرة المستمرة، إذ يمارس بعضهم لعبة ازدواجية المصالح وتغيير بوصلة الأفعال تبعاً لمنطق الربح والخسارة كما فعل عديدون في مهاجمة اتحاد الكرة علناً ولم يترددوا في المضي بمزيد من الهجمات في تعبير بائس عن اليأس والإحباط بعد أن فشلت محاولاتهم خلف الكواليس في استحصال منفعة أو تحقيق صفقة مع اتحاد الكرة الذي صار مادتهم الدسمة في النقد والانتقاد سواء تحت مظلة الموضوعية والحرص أو خارجهما، كما يعاود هذا البعض الانتهازي المصلحي الذي يرتدي ثوب القداسة زيفاً وادعاءً بطولة كارتونية مضحكة نفاقاً صريحاً عبر الدفاع عن اتحاد الكرة في تغيير دراماتيكي مثير للشفقة والأسى تتحكم في مساراته بوصلة المصالح الخاصة أولاً وأخيراً.

مراقب

يا سامعين الصوت

ما يرد من تصريحات متباينة في كثير من الحالات بخصوص بعض المشكلات المتعلقة بآليات قانون منح الرياضيين الأبطال والرواد وإن كان بعض منها يتسم بالمرارة المغلفة بالحزن، كما يعكس حرصاً معروفاً لدى بعض الإخوة المسؤولين عن هذا الملف الشائك ناهيك عن الخصال الطيبة لديهم، ومنها الإخلاص في العمل والنزاهة والوطنية مع الصراحة التي نجدها حاضرة في كلام وتصريحات هؤلاء الإخوة المتصدين لقضية هذا القانون الذي ما تزال الكثير من الاستفهامات والتساؤلات تُثار من حوله، لأنَّ ثنايا أحاديث البعض تؤكد بشكل واقعي من دون تزويق أو قفز على الحقيقة اعترافاً معلناً بفشل التدابير والإجراءات السابقة واللاحقة التي تعاطت مع هذا القانون وسبل تنفيذ مواده وفقراته ولا سيما المتعلقة بالصرف المالي للمنح لمن يستحق فعلاً وتنطبق عليه الشروط والمواصفات، حيث وضعت العديد من الإجراءات التي يمكن وصفها بالعقيمة والتعجيزية أمام الكثير من الأبطال الرواد من أجل إثبات حقيقة كونهم مستحقين للتمتع بمزايا القانون في الوقت الذي تم فيه غض النظر عن عشرات ولا أقول المئات وربما الآلاف الذين هم متمتعون بتلك المزايا فعلاً لكنهم ليسوا أبطالاً أو رواداً ولا تنطبق على أي منهم صفة واحدة أو مؤهل واحد يقول إنهم أصحاب استحقاق فعلي بعد أن سلكوا مختلف السبل بما في ذلك التزوير وهو جريمة قانونية صريحة من أجل بلوغ مبتغاهم، وبرغم أنَّ السادة المسؤولين أشاروا ضمناً إلى صعوبة إجراء تعديلات على القانون المذكور بما يصحح بعض مساراته الخاطئة، إلا أنني أخالفهم الرأي بدليل عقد العديد من الورش والاجتماعات التي توصلت إلى وضع تعديلات مهمة وموضوعية لكنها للأسف تتطلب تفعيلاً وتحركاً نشطاً لأجل أن تأخذ تلك التعديلات طريقها نحو التشريع الرسمي وتضع حداً للكثير ولا أقول لجميع الإرهاصات المؤذية في بطن هذا القانون المثير للجدل.

فد واحد

الصباح الرياضي

نائب رئيس التحرير: أحمد العبيدي
مدير التحرير: صفاء عبد الهادي
سكرتيرا التحرير: نجم الشيخ داغر، وسام عبد الواحد
رئيس القسم الرياضي: علي الباوي
مسؤول القسم الفني: عبدالرحمن ياسين
التصميم: ليث محمد